
منظف
المداخن

النَّاسُ يَسْتَعِدُّونَ لِلْعِيدِ ! كُلُّهُمْ
يَطْلُبُونَ مِنْ دُودُو لِيُنَظِّفَ ٱلْمَدَاخِنَ
مِنَ الشَّحَّارِ الأَسْوَدِ .





حَمَلَ دُودُو السُّلَمَ والفِرْشَاة

وَرَاحَ يُنَظِّفُ ٱلْمَدَاخِنَ لِتَصِيرَ

لَائِقَةً بالعِيدِ .



كُلُّ النَّاسِ كانُوا مُعَيَّدِينَ إلاَّ
دُودُو . لَيْسَ عِنْدَهُ سَهْرَةٌ وَلا
هَدَايَا . مَدَّ يَدَهُ ٱلْمُشَحَّرَةَ وَمَسَحَ
دَمْعَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ .



كَانَتْ هُناكَ بَجْعَةٌ . مَشَتْ نَحْوَ
دُودُو وَقَالَتْ : « إِصْعَدْ على ظَهْرِي .
سَوْفَ نَقُومُ بِنُزْهَةٍ جَمِيلَةٍ ! »



تَعَلَّقَ دُودُو بِعُنُقِ ٱلبَجْعَةِ وَهُوَ يَقُولُ :

« ما أَعْظَمَ حَظِّي ! لَمْ أَكُنْ

أَحْلُمُ في يَوْمٍ بِهٰذِهِ النُّزْهَةِ السَّعيدَةِ... !»

طَارَتِ البَجْعَةُ فَوْق بُحَيْرَةٍ مُغَطَّاة بالجَليدِ، رَأى دُودُو ناساً يَتَزَحْلَقُونَ، فَفَرِحَ بالمَنْظَرِ الجَميلِ!

ثُمَّ طَارَتِ البَجْعَةُ بِدُودُو فَوْق غَابَةٍ، رَأَى هُناكَ حَيَوانَاتٍ كبيرَةً





وَصَغِيرَةً . جَاءَ المَسَاءُ ، عَادَت
تَطِيرُ فَوْقَ القَرْيَةِ . رَأَى دُودُو
أَنْوَاراً لامِعَةً .



دُودُو مَسْرُورٌ عَلى ظَهْرِ ٱلبَجْعَةِ
وَصَلَتْ فَوْقَ ٱلْمَدِينَةِ . وَضَعَت
دُودُو قُرْبَ بَيْتِهِ . وَعَادَتْ إلى
بَيْتِهَا فَوْقَ ٱلْمَدْخَنَةِ .

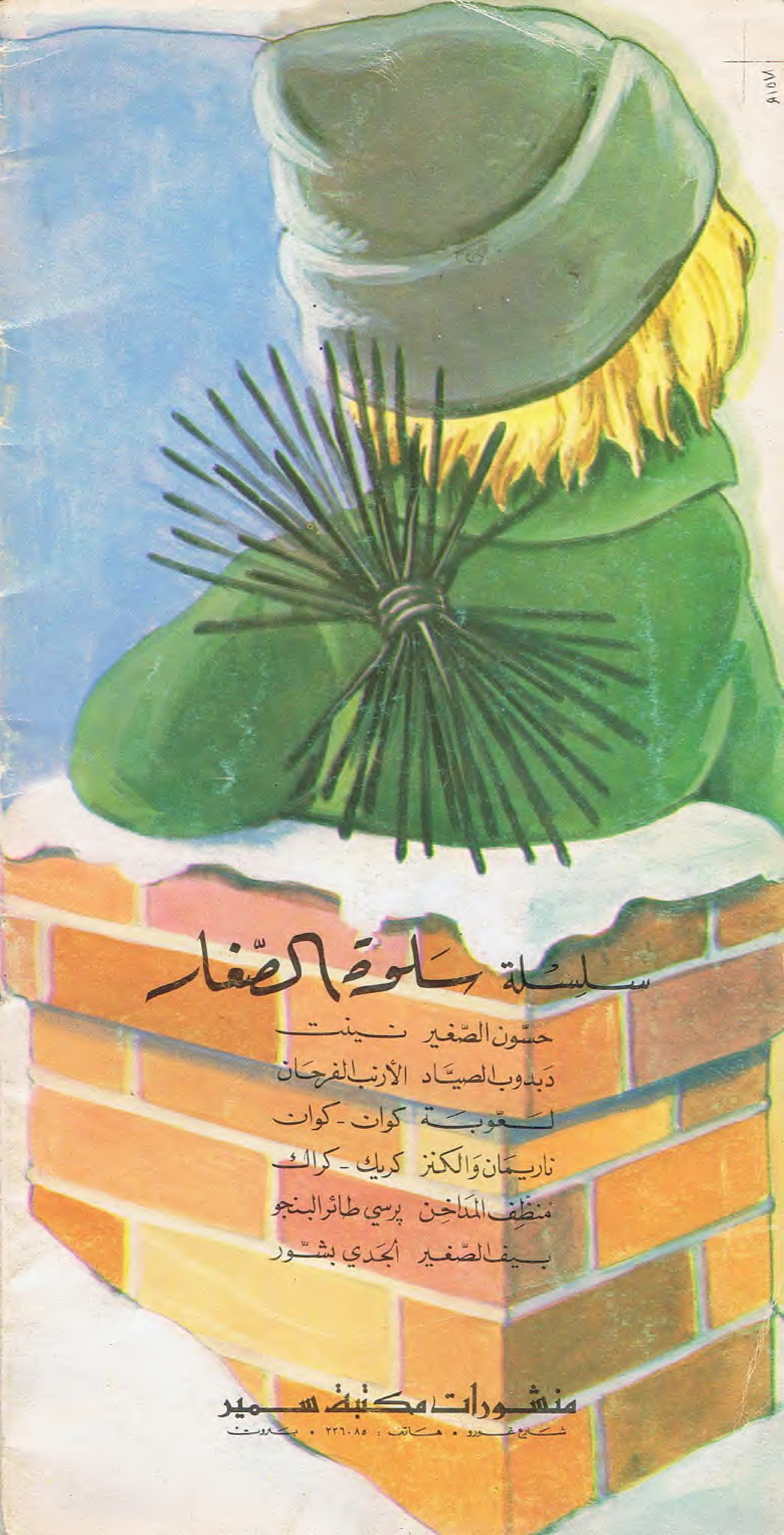
فَرِحَ الأَوْلَادُ لمَّا أَبْصَروا دُودُو
عَلَى ظَهْرِ البَجْعَةِ يَنْزِلُ إلى الأَرْضِ.
قَالُوا: «كانَ في السَّماءِ»
وَرَاحُوا يَرْقُصُونَ فَرِحِينَ .



ثُمَّ اقْتَرَبُوا مِنْهُ . وَقَدَّمُوا لَه هَدَايَا ٱلْعِيدِ .

وكُلَّ سَنَةٍ صَارَ يَسْهَرُ في ٱلعِيدِ مَعَهُم .




سلسلة سلوة الصّغار
حسّون الصّغير نينت
دبدوب الصيّاد الأرنب الفرحان
لعّوبة كوان - كوان
ناريمان والكنز كريك - كراك
منظف المداخن پرسي طائر البنجو
بيف الصّغير الجدي بشّور
منشورات مكتبة سمير
شارع غورو • هاتف : ٣٢٦٠٨٥ • بيروت